تفسير

الدر المنثور في التفسير المأثور

للإمام

عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي

٩١١ هـ

ضبط النص والتصحيح واسناد الآيات ووضع الحواشي والفهارس

بإشراف دار الفكر

حقوق الطبع محفوظة للناشر

الجزء السادس

دار الفكر

للطباعة والنشر والتوزيع

وأخرج أحمد والبخاري ومسلم والنسائي وابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال «مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى دارا بناء فأحسنه وأجمله الا موضع لبنة من زاوية من زواياها، فجعل الناس يطوفون به ويتعجبون له، ويقولون: هلا وضعت هذه اللبنة؟ فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين».

وأخرج أحمد والترمذي وصححه عن أبي بن كعب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال «مثلي في النبيين كمثل رجل بنى دارا فاحسنها وأكملها وأجملها وترك فيها موضع لبنة لم يضعها، فجعل الناس يطوفون بالبنيان ويعجبون منه، ويقولون: لو تم موضع هذه اللبنة، فأنا في النبيين موضع تلك اللبنة».

وأخرج ابن مردويه عن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «انه سيكون في أمتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي، وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي».

وأخرج أحمد عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال «في أمتي كذابون ودجالون سبعة وعشرون، منهم أربع نسوة واني خاتم النبيين لا نبي بعدي».

وأخرج ابن أبي شيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قولوا خاتم النبيين، ولا تقولوا لا نبي بعده».

وأخرج ابن أبي شيبة عن الشعبي رضي الله عنه قال: قال رجل عند المغيرة بن أبي شعبة صلى الله على محمد خاتم الأنبياء لا نبي بعده فقال المغيرة: حسبك اذا قلت خاتم الأنبياء، فأنا كنا نحدث ان عيسى عليه السلام خارج، فان هو خرج فقد كان قبله وبعده.

وأخرج ابن الانباري في المصاحف عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: كنت اقريء الحسن والحسين، فمر بي علي بن أبي طالب رضي الله عنه وانا اقرئهما فقال لي: اقرئهما وخاتم النبيين بفتح التاء. والله الموفق.

قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾﴾

أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في